

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 380 - السنة 18

10 ربيع الثاني عام 1402

6 فبراير 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

دواء المجتمع في الرجوع الى صادق الايمان

بقلم الاستاذ المرحوم الحاج محمد مفضال السريغيني

(6) ارشاد المؤمنين المتعطين الى أن الله جلت قدرته وصف الخير وحك عليه ووعد ناعله بالجزء الاوفى وبين الشر وحذر منه وأوعد آتية بالعذاب الليم وسوء المصير قال تعالى (من عمل صالحا فلنفسه) الآية .

(7) ارشادهم الى أن ارتكاب الذنوب وانتهاك المحرمات من غير مبالاة قطع لسا أمر الله به أنت يوصل وسعى في الارض بالفساد، ولا يسعى في قطع الصلاة بينه وبين من أوجده وبنعمائه أمدده الامن عرض نفسه لفضب الله.

(8) ارشادهم الى أن ما ألزم الله به عباده من الاوامر واللواهي ما هو الا من رحمته ولطفه بعباده قال تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). وقال (وما جعل عليكم في الدين من حرج)

(9) ارشادهم اني ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما حرم تشريف القبور واتخاذها مساجد وإيقاد السرج عليها والتماثيل والصور ودها غير الله والنذر لغيره والطواف حول القبور والتسبح بها والاستغفارة بها وطلب الحوائج من المتبرعين وما الى ذلك مما سنه أهل البدع والاهواء لكون كل ذلك يتنافى مع العقيدة الفراء والفرعية السمحاء

وتعريم ذلك كله أبدي الى يوم القيامة ، مهما حاول المفردون استغلال السفلة من جهلة العوام وكل العقلاء يعلمون أن أقوال وأعمال الدجالية المتوهمة واقترااتهم على الله ليست بحجة ومتى يكون فقرنا الداسين حجة وانما الحجة البالغة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

(10) ان مالدى علمائنا الابرار أصحاب العقيدة الحق من الادلة القرآنية والعج السنية الصحيحة لما يقضي القضاء المبرم على كل ما لدى المشعوذين المدلسين

ولا تجعلوا مع الله الالهة اخرى اني لكم منه نذير مبين .

(2) ارشاد أبناء خير أمة أخرجت للناس الى أن ياخذوا دينهم الحق من نبيهم الصافيين كتاب الله وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لانه لا يسعدهم في الدنيا ولا ينهيه في الآخرة الا اتباعهما ، لان كل مسا عداهما من أقوال يحتمل الخطأ والصواب .

(3) الدعوة الى حب رسول الله (ص) حبا صادقا يتمثل هو الاخر في اتخاذه (ص) اسوة حسنة ومثلا أهل بصدق وإخلاص وذلك كله يوجب الاقتداء به (ص) في العبادات والمعاملات وطيب الاخلاق ، كما قال الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

(4) الدعوة الى مجانية البدع المضلة في الدين والمحدثات المضادة له عملا بقوله (ص) من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ، وقوله من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ، ولقول علام الغيوب (اليوم أكملت لكم دينكم) الآية . وقوله (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها) الآية .

(5) ارشاد المؤمنين الى أن سعادتكم الدنيوية والاخرية مرتبطة أوثق رباط بالاعتزاز بكتاب الله وتلاوته مع تدبره وفهمه والعمل بمقتضى ما يدعو اليه والتخلق بتعاليمه والاعتقاد بأنواره . قال تعالى (وكلوا من ثمره اذا رزقوا) الآية . وقال (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا) الآية . لان كل قلب لا يعصى بالسنة والقرآن فهو ميت .

ما هو غني عن البيان ، أن الايمان الحق لا يظهر آثاره الا بعد استقراره في القلوب الطاهرة وأول واجب على علماء الأمة الابرار، بث هذا النور الروحاني في قلوب المؤمنين الكبار بله الشبان والصغار وان الواقع الذي يضرب به الخاص والعام من أبناء هذا الدين الحنيف أن مسجد كل عالم هو مجلسه ، فمن الواجب عليه أن لا يترك الفرس الثمينة تضيع من حياته . كما أنه يجب أن يكون المراد مما يبذله العلماء من مجهودات في هذا الميدان قول الله الكريم (ان اريد الاصلاح ما استطعت) وقوله (بلغ ما انزل اليك من ربك) وكل واحد من العلماء المرشدين الدعاة الى العقيدة الطاهرة والى الدين الحق يعلم يقيناً أن هذه الطائفة فريقان :

فريق فهم وظيفته في هذه الحياة حق الفهم وأدرك ولحبه جيدا نحو أمته ودينه . فعلم أن المراد من العلم بعد العمل التخليص بصدق وإخلاص كما علم انه مسؤول أمام الله عن شكر ما وهبه له من هذه الامانة السامية التي تلخص في وراثة الانبياء والمرسلين ، وعن حسن استعمال هذه الامانة استعمالا يحبه الله ويرضاه فقام بما يفرضه عليه الواجب فصان بذلك كرامته وأدى ما يجب عليه نحو خالقه ودينه ووظيفته فكانت سعيه مشكورا وعمله مبرورا .

أما الفريق الثاني الذي جهل نفسه فأمره ليس في حاجة الى الايضاح والبيان ، والدعوة تكون قولا وعملا الى ما يلي :

(1) الى التوحيد الخالص المظهر من جميع أدران الشرك وشوائبه والى حب الله حبا صحيحا يقتل في طاعته وتقواه والوفاء عند أوامر بالامثال ، وعما نهى عنه بالاجتناب عملا بقول الله : ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين

رسالة القرن الملكية

(تابع)

وتبلغ الرسالة الملكية قمة النصيح والارشاد حين توجه الخطاب الى المسؤولين في حكومات البلاد الاسلامية ونقول : من واجب القادة المسؤولين والزعماء البارزين في العالم الاسلامي ان يفتحوا الطريق أمام القائلين بالبعث الاسلامي والدعوة الاسلامية وان يشملوهم بالرعاية الكافية حتى يؤدوا رسالتهم أحسن أداء .. فهذا أمر من الاهمية بمكان في حياة الدعوة واستمرارها ونجاحها وإيمانها ثمراتها المرجوة ، وهو يشير الى المراقيل التي توضع في طريق الدعوة والتوجس الذي يجده بعض الحكام من الدعوة الاسلامية حتى انهم ليسمحون المذاهب الهدامة واليديولوجيات المادية كالشيوعية وما اليها بانشاء الاحزاب واصدار الصحف الداعية الى انتحاليها وانتهاج طريقها في السياسة والحكم ويملعون الهيآت الاسلامية ويناصبونها العداء ، وما امر الاخوات المسلمين زما لقوه من الاضطهاد والتكفير في اكثر من بلد اسلامي بخاف على احد .. فالحسن انني يحذر ويحذر في صورة النصيح والارشاد من عواقب التصدي لدعاة الاسلام ويوجب على المسؤولين والزعماء ان يسهلوا السبيل امام الدعوة الاسلامية لتبلغ غايتها من البعث المنشود ومقاومة الافكار الاحادية المستوردة التي هي سبب ما يعانيه المسلمون من فرقة وخلاف وتبعية واستلاب .

ان هذه الجملة من الرسالة الملكية اهمي فحوى الخطاب الذي تقدمه حجة على من يتهم المغرب بمعاداة الانجاء الاسلامي وعلى من يعملون على تشويه سمعته لمجرد ان وقع اصطدام مثلاً بين بعض الطلبة من الانجاء الاسلامي والانجاء الماكس او بين بعض اتباع الاحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية من الانجاءيين فتقع معاكسة الطرفين بما يصدر عنهما من التجاوزات فتقوم الدنيا ولا تقعد زعماء بأن الاسلاميين يحاكمون في المغرب ، في حين ان معاكسات غيرهم تكاد تقع باستمرار ولا تلفت نظر احد من هؤلاء المتظاهرين بالغبرة على الاسلام فاعترفوا بالحق وينصفوا .

فهاهو الحسن الثاني ملك المغرب ينشأ القادة والمسؤولين والزعماء في العالم الاسلامي ان يتعاملوا مع الدعوة الاسلامية ولا يقفوا حجر عثرة في طريقهم بل ان يرفعوهم بحيل الرعاية ويمدوا اليهم يد المعونة وهو بالطبع اول من يشمله هذا الكلام ويدخل في عمومته ، وله كانت سياسته بخلافه لما صدر عنه ، انه ليس هناك ما يجبره عليه وقد املاه وكُتِبَ وأذيع

فاسأوا اهل الذكر هل يتيمم لكل صلاة ام يكفي التيمم الواحد لعدة صلوات ؟

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترمي

ايجاب التيمم لكل فريضة ولا يعلم له مخالف من الصحابة وقمعت بهما رواه ابن المنذر عن ابن عباس انه لا يجب واحتج - يعني المصنف البخاري - لعدم الوجوب بمعلوم قوله في حديث الباب «فانه يجهل» اي ما لم يحدث او تجد الماء وحمله الجمهور على الفريضة التي يتم من اجلها ويحلى به ما شاء من النوافل فاذا حضرت فريضة اخرى وجب طلب الماء فان لم يجد تيمم (هـ) كلام الحافظ فثبت من هذا ان ما قاله ابن عمر من التيمم لفريضة واحدة مخالفه فيه ابن عباس وهو صحابي مثله ويؤمن انه ليس للطرفين حديث صحيح كما يعترف به الامام البيهقي .

انني لم أقتبع الفروع والتفصيلات ، وقوفنا مع السؤال ، وقد علمتم ايها الاخ الكريم ما ورد في المسألة واقتصرنا اكم على ذكر المذهبين الممارزين ومن قال بكل منهما ، فعلمنا - محافظة على العبادة - ان نخرج من هذا الخلاف الشائك بأن كان فرضه التيمم ان يتيمم داخل الوقت لصلاة حضرت فيصلتها به ؛ وله ان يصلي به نوافل اذا اتصلت بها وذا دخل وقت فريضة اخرى تيمم لها جهلنا وصلاها وحدها وهكذا فيكون هذا التيمم والصلاة صحيحين باتفاق المذهبين ، اما اذا تيمم قبل دخول الوقت وصلى به صلاة بعد دخول وقتها ثم صلوات اخرى في اوقات اخرى فان الجمهور يقولون ان التيمم قبل الوقت باطل فتكون الصلوات التي وقعت به باطلة ، وخبرنا ان نحافظ على صحة عبادتها ، ولتتعد بها عن الخلافات ، وهذا امر مذكور عن الفقهاء في غير ما موضع .

ابن هرون وروى عن ابن عباس وابي جعفر وكذلك عن المزني وداود بن علي انه يصلي بالتيمم الواحد فرائض ما لم يحدث . واستدل الجمهور بقوله تعالى : اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى قوائمنا : فلم نجدوا ما فتيتموا ، فاقضى وجوب الطهارة عند كل صلاة ، وخصت السنة الوضوء ، فبقي التيمم على مقتضاه ، ولانها مكتوبتان فلا تباحان بطهارة ضرورة ، ولان التيمم طهارة ضرورة والحكم المقتضى بالضرورة يقدر بقدرها ، ولاثر ابن عمر المذكور الذي لا يعلم له مخالف من الصحابة .

واستدل اهل القول الثاني بقوله صلى الله عليه وآله وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ما لم يجد الماء ، وباتقياس على الوضوء ، وعلى الجمع بين نوافل التيمم ، وعلى مسح الخف ، ولان الحدث الواحد لا يجب له طهارة .

واجاب الجمهور عن استدلال هؤلاء عن استدلال الجمهور وليس للطرفين حديث صحيح صريح يستدل به واعترف الامام البيهقي بهذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح ما نصه : وقد اعترف البيهقي بانه ليس في المسألة حديث صحيح من الطرفين قال لكن صح عن ابن عمر

واحمد يقولون : ان التيمم لا يصلى به الا فريضة واحدة ويقول الامام النووي : ان مذهبنا وجوب الطلب اذا عدم الماء سواء رجاء او توهم . وبه قال مالك وداود اي والشافعي وهو رواية عن احمد ، فطلب الماء واجب فاذا لم يجده تيمم ، وهكذا في كل صلاة .

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : اما المروي عن ابن عمر الصحابي فرواه البيهقي عن الحاكم من طريق عامر الاحول عن نافع عن ابن عمر قال : يتيمم لكل صلاة وان لم يحدث . قال البيهقي : وهو اصح ما في الباب قال . ولا نعلم له مخالفا من الصحابة وقال الحافظ ايضا : واما المروي عن عمرو بن العاص الصحابي فرواه الدارقطني من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمرو بن العاص كان يتيمم لكل صلاة . وبه كان يفتي قتادة وهذا فيه ارسال شديد بين قتادة وعمرو ، وقال : واما المروي عن ابن عباس ففي سنده الحسن بن عمار وهو ضعيف جدا ، واما المروي عن علي فرواه الدارقطني ، وفيه الحجاج بن ارطاة ، والحارث الاعور فتحصل ان المروي عن ابن عمر هو الثابت .

يتم ما حكى عن ابن المسيب والحسن بن عبيد الزهري وابي حنيفة وبزيد

نقلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب كتابا ضمنه السيد صاحبه سؤالين :

1 - هل السدل يبطل الصلاة او على صاحبه الاثم او ماذا ؟

2 - هل التيمم تجوز به الصلاة في أكثر من فرض كما في الوضوء ، او هناك نصيب وردت في كل من القولين ؟

الزرقاني في شرحه : اذ التيمم مبيح للصلاة لا رافع ، المحدث على المشهور فيطلب الماء لكل صلاة وبطلان ظاهر قول الله تعالى : فلم تجدوا ماء . وهم الوجدان لا يكون الا بعد البحث والطلب . وقال شيخ مذهب الامام الشافعي : الامام الحافظ النووي في شرح المجموع ما نصه : مذهبنا انه لا يجوز الجمع بين فريضتين بتيمم سواء كانتا في وقت او وقتين قضا او ادا . ثم قال : انه لا يباح بالتيمم الا فريضة واحدة وبه قال اكثر العلماء ، وحكاه المنذر عن علي الى آخر ما صدرنا به هذا الجواب . وقال الحافظ ابن قدامة المقدسي الحنبلي في شرح المغنى ما نصه : فلا يجوز ان يصلي به الصلوات في وقتين ، روي ذلك عن علي وابي عمر وابن عباس رضي الله عنهم والشعبي والنخعي وقتادة ويحيى الانصاري وزبيدة ومالك والشافعي والليث واسحق (هـ) وهو مذهب احمد المشهور عنه ان مذهب الجمهور ومنهم الائمة الثلاثة المتبوعون مالك والشافعي

ان الجواب عن السؤال الاول في موضوع القبول والسدل في الصلاة سبق ان نشر في أكثر من عدد من اعداد جريدة الميثاق ، وعليكم ايها الاخ الكريم ان تسمعوا للحصول على اي عدد منها لتطالعوا على ضالتكم التي تشددونها والىكم الجواب عن السؤال الثاني : ذهب اكثر العلماء على ما قاله الامام النووي في شرح المجموع وحكاه ابن المنذر عن علي ابن ابي طالب وابن عباس وابن عمر ، والشعبي ، والنخعي وقتادة ، وزبيدة ، ويحيى الانصاري ، ومالك ، والليث والشافعي ، واحمد ، واسحق الحنظلي ، ذهبوا الى انه لا يجوز الجمع بين فريضتين بتيمم واحد سواء هانتا في وقت او وقتين قضا او ادا . فقد سئل الامام مالك كما في الموطأ عن رجل تيمم لصلاة حضرت ثم حضرت صلاة اخرى ، أيتيمم لها ام يكفيه تيممه ذلك ؟ قال : بل يتيمم لكل صلاة ؛ لانه عليه ان يتيمم الماء لكل صلاة ، فمن ابتغى الماء فلم يجده فانه يتيمم . هذا قول الامام رضي الله عنه في الموطأ . قال الحافظ ابو الوليد الباجي في شرح المنتقى موجهها ذلك ما نصه : أصله ان التيمم لا يرفع الحدث (هـ) وقال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر : اجمع العلماء على ان طهارة التيمم لا ترفع الحدث اذا وجد الماء ، بل متى وجده اعاد الطهارة جئبا كان او لم يكن (ناه) وقال شارح الموطأ سمي محمد

قصصية ح آية

وقد جاء هذا الغلط في الفتاوى الكبرى لابن تيمية الجزء الثاني صفحة رقم 5 . وهناك آية كريمة اخرى في سورة الزمر (والذين كفروا اعمالهم كسراب) والله أسأل ان يصلح أمور المسلمين حتى يحافظوا على قرآنهم كما انزله ربهم . محمد فوزي

الشيخ الجليل ، المرجو اصلاح هذه الآية الكريمة أصاح الله أحوال الجميع . (والذين كفروا أعمالهم كرماد) والصواب (مثل الذين كفروا برهيم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف) .

الصراع بين السنة والبدعة والرق واليوم العالمي لحقوق الانسان

للاستاذ
عبد القادر القليدي

ونحن المسلمين لا نملك الا ان نؤيد المنظمة العالمية في اصدارها لهذا القانون الانساني بل نرحب به بكل الترحيب ونهتف له مرحى، مرحى ! ولكن ملاحظتنا كسليمين ان بعض المسؤولين المتضوين في المنظمة بل الداعين لها يقترحون ويشاركون بواسطة ممثليهم في وضع مثل هذا القانون على خلافه فاليز المنصري ابي محاربة البيض لاسود في امريكا مقرر المنظمة نفسها مثلاً سارت به الركبان ولم يبق خفياً على أحد، أليس هذا خرقاً سافراً لقرار المنظمة ؟

ومأساة فلسطين لازالت قائمة الذات منذ وعد بالفور المشؤوم والعالم كله لا يجهد حقيقتهما وفي مقدور المنظمة او صدقت الية ان تضع حدا لهذه المأساة ؟ وموت الاسف انه يتصرف بعض المسلمين بخلاف ما يأمر به الاسلام كحكم الجزائر الذي لازالوا يشنون على بلادنا حلاتهم المسمومة وبضربونا من الحلف بواسطة موزنتهم ويحتجزون في تندوف آلاف المواطنين الصحراويين، وزادوا في الطين بلة حين أقصوا من بلادهم نحو أربعين ألفاً من المستوطنين المغاربة بعدما سلبوهم من متاعهم وفي كثير من الصور وقع التفريق بين المرء وزوجته . وكان في مقدوره المغرب ان يقابل بالقل لوجود كثير من الاسر الجزائرية به ولكن تشبه بالاسلام وحرسه الشديد على احترام القوانين الدولية جعله يحجم عن ذلك .

ولا غرة فالضرب منذ ان اعتق الاسلام وهو يحمل بهجد واخلاص بأوامر الشريعة الضرا وسيظل - ان شاء الله - وفيها لها ولهايدي حقوق الانسان في العالم . وقد احتضن يهودا ونصارى عاهوا تحم سمائه احراراً أهزاه أجيالا وأجيالا لم يلحقهم ظلم ولم يهانوا حتى في احلك اوقاته وقد امتنع محمد الخامس رحمه الله (البقية في صفحة 9)

(تابع)

واذا كان الاسلام قد ضمن حقوق الرقيق بضمانه لحقوق غيره هو من باب اولي، بل انه يشمل بطفه ورحمته وعدله حتى الحيوانات، فقد ورد في كل ذي كبد رطبة صدقة . وكفى رسول الله صحابيا جليلا من أعظم الصحابة رواية بابي هريرة لكونه كان يداعب هرته وقد ورد في الحديث انه من الطوافين عليكم والطوافات . وأخبرنا رسول الله وهو الصادق الامين ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من حشاش الارض والمغاربة أحباس على بعض الحيوانات (الطلاق) مثلاً .

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الاسلام لم تخف عليه قيمة الحرية وفي نفس الوقت لم يجعل الاسترقاق موجبا للهوان ولا مسقطا للكرامة فالسجن سجن ولو كان قصرا ، والقييد قيد ولو كانت سلاسله من ذهب وعمل الجاهلين لا يحسن ان يكون حجة على الدين، ولم يسلك الاسلام المذهب الفلسفي الرامي الى تحريم ذبح الحيوان واكل لحمة لانه تحريم لما أحل الله ثم دعانا الى احسان الذبح واحسان القتل رأفة منه ورحمة بهذا الحيوان وحتى في حروبه نهى عن التشيل والتشويه .

وكانت عادته صلى الله عليه وسلم في غزواته انه يأمر بدفن جثث الموتى من غير ان يسأل مؤمنة هي أم كافرة كما وقع في غزوة بدر الكبرى، ولما تم له الاستيلاء على خصومه الذين سبقت اساءتهم اليه في غزوة الفتح قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم ؟ قالوا خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم فقال اذهبوا فأنتم الطلقاء وقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن وهذا هو الطوق عند المقدرة

فاحترام الاسلام الانسان كانه تشرعا من السماء قبل ان يكون قانونا صادرا عن منظمة أممية او غيرها وقبل أن يكون هدفا من اهداف مذهب معين .

كانت له حسنات
هكذا يقولون : فماذا

علهننا نحن ان نفعل اذا هذه الامور كلها وازا هذه الظاهرة الطبيعية الختمية . حتما يقولون . ؟؟

الامر يبدو صعبا ومشكلا . كما قلت . ولكن هل هذه الصعوبة والمشكلة فعلا . شي ؟ حق ام نهاشي ؟ مفتعل لا غير ؟

ان الذي ينبغي ان تأخذ به هو ان الامر ليس مشكلة وصعوبة في حقيقة الامر ، وكل ما يجب هو وضع الامور في مواضعها ، والحذر من الخلط

هناك عوامل . ولا شك ، تتحكم في التغير والظواهر الاجتماعية وفي ضمنها الدين وهذه العوامل يجب ان نعتقد انها في يد الانسان نفسه لا في يد شي آخر . والامر كله بيد الله بالطبع وفي اعتقادنا .

وحيثما فنطلق من هذا المبدأ . ومن الخطأ والجبرية الا ننطلق منه . نكون قد طوقنا المشكلة ، واذ ذاك من السهولة ان نتصرف في حلها .

فالذي يغير اذن هو الانسان ، سواء كان هذا التغير من صواب الى خطأ او من خطأ الى صواب ، او من حسن الى سي ، او من سي الى حسن الخ .

ومع هذا فالصراع بين السنة والبدعة صراع مفتعل والذي يفعله هو الانسان نفسه ، ولكن لماذا يصطنع الانسان هذا الصراع ويفعله ؟ هناك اسباب واسباب في هذا من دون شك ، واذ ما هي هذه الاسباب ؟ واذا عرفت فما هو علاجها ؟ وهذا ما سيكون موضوع مقالة اخرى ان شاء الله

بقلم
الاستاذ الحسين مفراح

زمن المنطق الاول . لا داعي بنا الى ان نخرج على اوجه هذا الصراع وظواهره . اتسي لك ان نرصدها في مثل اعمال ابن تيمونة رحمه الله في ضد تغيرات بدعية قائمة لا نستطيع بالذات ان نحدد حامل لوائها والزعيم لها ، غير انك تراها قائمة في الافراد والجماعات .

اذن المشكلة قائمة تحارب تحارب في نفس الوقت ، بحاربها دعاة السنة ونحاربهم باندفاعها فغامض المتعدد الريفاد . ذلك هو اطار المشكلة .

والسؤال المتبادر طبعاً هو : ما العلاج ؟ فهل نرضى بالناموس القاضي بضرورة التغير ومن ثم سمح للبدع ان تدخل من الباب الواسع وان تضرب اطنابها ما شاء لها الضرب ؟ ام ماذا ؟؟

الواضح ان هذه المشكلة في بادئ الامر صعبة ومربكة خاصة وان من يسمون

بملها الاجتماع والعجاسة يؤكدون ان من المبحث التصدي والوقوف في وجه اي ظاهرة من ظواهر التطور والتغير . فالمفويوه . مثلاً . يقولون لسا ، انه برغم جهود النمويين الجبارة في القضاء على اللغخ وتضييق شقة العامية ، فشا اللحن وانتشرت العامية ونفس الامر يقوله دعاة الاندماج

الاسامي في الحاضر ، فهم يقولون بدورهم ان من المبحث الوقوف في وجهه الزحف العارم الآتي من الغرب او الشرق بالحداثة وكفره وفسقه وفجوره ، بكل سيئاته وحسناته (اذ

من الظواهر الطبيعية والملاحظة والمقررة ، وخاصة في الميادين الاجتماعية ظاهرة التطور والتغير . والتغير - او انطور بالتجاوز - بتمريف بسيط يدال على ما اریده منه هنا : ان حالة ما او شيئاً ما يكون في مرحلة اولي بهيئة معينة وتشكيل خاص وبمرور الزمن وتلقي الناس لهذا الشيء سلعا من خلف تستحول تلك الهيئة وذلك التشكل الى غير الحالة الاولى ؛ او بمسار اخرى تأخذ تلك الحالة أبعادا وتشكلات ليست هي الاولى . وأوضح مثال على ذلك الانسان نفسه من حيث معارفه واسلوب معيشته ، فمن البساطة والسطحية الى التعقد والتعمق وحتى في المجال الطبيعي ، فحجرة لو تركتها في الشاطئ مدة معينة تتناولها امواج البحر وعوامل المد والجزر سوف تتغير بشكل حتمي تماما . فكل ما يتفاعل مع شي آخر اذن . محكوم له بالتطور او التغير اذن هذا ناموس وسنة الله في كونه

وطبعاً فهمني هنا بعض المظاهر الاجتماعية ، وهي تلك التي ندين بها وتعيد بها . فلنا في ديننا ههنا وتشكلات من امور قديمة تناولاتها مختلف العوامل ، فحدث لها ما حدث او بمسار اخرى تغيرت او تطورت او تخلفت او كما شئت . : وهنا نشأ الصراع الذي نسميه بالبدعة والسنة ، فهناك اذن صراع بين السنة والبدعة ، البدعة نخضع لقانون المزوع الى التغير ورفض البقاء طبق الاصل ؛ والسنة ندعو الى عدم التغير والسير في سبيل واضح ونهج هو من اول البداية ومنذ

قراءة في المجموعة القصصية «قدر العَدَس»

للأديب الكبير محمد بن أحمد أشمعاو

في المغرب نهضة قصصية بوركمت من جانب الذين أيقنوا أن القصة وما هو راجع إلى حظيرتها فن عبر به الإنسان ويعبر عما يتكلم داخل كينونته من صور ومشاهد وحواشي تتألب على شخصيته لتسمو إلى رغبة هادئة وتعمية قضية اجتماعية أو تاريخية أو وطنية. والنهضة القصصية الحديثة بعد القاص محمد أشمعاو من دعائها فهو سائر في طريق أخوانه الذين زرعوها في تربتها الخصبة بذوراً يستدل منها أنها أهل لانتاج الثمار المهدلة بالمعطيات ونزلات نهضة القاصين المغاربة إلى الساحة وتنعكس على ريشتهم الزفرات والانفعالات مع إبراز أجواء المجتمع المغربي الذي عانى وبماني علات متوالية وضربات قاسية ونكبات مريرة وحركة القصة منذ نشوئها كانت حركة مباركة رغم انشوف المستهترين والمرافقين والذين لا يرمقونها إلا بنظرات هاذة هزيلة كانت مباركة لأنها وجدت الأشخاص والأقلام الجديدة بمدى بكل ما من شأنه أن يسيرها على الصراط المستقيم وعلى الشط الآمن ومحمد أشمعاو واحد من هؤلاء الأشخاص أنه واحد من الكتاب والقصاصين الذين نقرأ لهم أقاصيصهم فتعزز لها سرورا وتغمر ذاتيتك موجات من الإعجاب والثناء لبعائها إليك. والكتاب قدر العَدَس يحتوي على مجموعة قصصية رائعة وهي هذه خذها .. يا عدو الله. مهداة إلى روح الملك الشهم البطل محمد الخامس الذي صمد في الوقت العصيب ولم يتردد في التسليم بالعزيز والغفيس اعتقاداً منه أنه بذلك يدخل معركة كفاح الشعب في طورها

الحاسم، قصة علب الزيتون مهداة إلى الوطنيين الأبية الغيورين الأماجد الذين ما رضوا بالذل لامتهم فقاوا لخدمتها بالتزول والعامل صامدين ذبتين غير عابئين بالهجمات والصعوبات إلى أن تحقق النصر الأعظم. والمهدة في ظروفها الحاضرة أصبحت من متطلبات وجود عالما طغت على الأدب العربي يشير إلى أن كتاب الضاد صاروا يلتفتون إلى كيانها المتطور التفاناً دقيقاً متعباً وراحوا بفجرونها عطاءهم بسهولة ودفق وفي قوة الرجال، واصدقاء الحلاق والسيد بلخير، أقاصيص تصور الحياة الاجتماعية وتطرق إلى موضوعات بعالمها الكتاب أشمعاو بتأن ويصب بذات انفصاره في الوعاء الذي يهوي كل الظالمين ويلتقط لأشياء أو صفات بعيدة، وقد عاجلت براعة الاستناد الأحداث التاريخية والاجتماعية والوطنية بكل أمانة وبكل وضوح خالية من كل إبهام وتعمد وتصنع وتضي المشاهد حتى

تقديم وعرض
الكاتب محمد الرقيوق

بقا حارا إلى الإذخار طامهم وشرابهم ووقودهم: الدقيق الخاصر والسكر والزيت والشمع وأعواد الثقاب وأشباه. من هذا القبول واجتهد كل واحد في أن ينفق آخر (حسنى) أو درهم في عبسه انقفاً للجوع والفئة للذين قد بنجما من تطور الأحداث. والكتاب أشمعاو في كتابه قدر العَدَس قصص مبالغ بها يكتب، يكتب بابعداع وبطرية محكمة التركيب يفجر الأماني الطيبة وفي قصة طواوير حول جبل وهي مهداة إلى روح ابن الريف الخالد وبطل المغرب الماجد محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي علم الناس معنى العزة الوطنية ومعنى لارادة وشدة البأس في نصرة الأوطان. فجاءت القصة محكمة البناء وكان هائب القصة أمينا على رسالة القلم ومجده مفاخرها برجلات المغرب الذين اسدوا وظنهم بالخير والمطامير وشيدوا الصروح الخالدة ويقول في مقدمة

قصة حبوبى: حبة الاصدقا لاصفيا حياة ممتعة ممتعة حين قملحك الانس والوفا والطهوبة ونسجل الصواب وممتعة حين تنزعك يوم عطلة من اقامتك وارثك الى سفرة منهكة او نزوة تنقلب فيها الاجوا وتكل الاقدام ومفيدة ايضا اذا حننت شوقا الى احضان عروسك وتطالب الامر اقامة الافراح وللهايلي اللالخ أما اذا حبتك الاقدار بصديق من مثل عبد الفتاح صديقي فانت اسعد السعداء وهكذا تسير القصة سورا مسلما طريفا. وانه الواقع الذي يعيشه القاص ويحياه الكثير من افراد الشعب. والاسم ذ محمد احمد أشمعاو أطال الله بقاءه من المفكر والكتاب المذير ببلدون عصارة جهودهم ويحجون بأيمانهم وإيمانهم في سبيل رسالة العلم والثقافة المغربية خصوصا والثقافة العربية عموما كتبوا وألفوا في أهدر من ميدان.

وان كتاب قدر المدرس مهما تناولته الأقلام بالمرض والتحليل يظل جديرا بالقراءة الواعية فصاحبه انسان كثير العطاء ومخلص لعطائه الذي اقتبسه من واقع البيئة المغربية فتكبر فيه روعة العمل وسمو الموهبة وجلال الإبداع ونؤمن بأن في كتابه الاقاصيص النابضة الحية وضعت اثريتها بعدما حازت ساحة الوضع ولا يسعني في النهاية الا ان ابدي الإعجاب الجزيل بقدر العَدَس فهو تحفة قصصية نفيسة تركت اول ما تركت على صدق الكلمة وعلى المعانيشات الاجتماعية والاحداث الوطنية. وانه الكتاب الهم الذي عرف مكانته المرموقة في المكتبات الادبية ومرة اخرى شكر اجريلا ابراعة الاستاذ محمد أشمعاو.

في المكتبة الإسلامية

تهذيب الاخلاق من خلال القرآن

فائقة كما قال المؤلف والامر كذلك. ومعالجة الموضوعات الحية بهذه الطريقة التي التزم بها المؤلف وهي الاستمداد من الكتاب العزيز والاستناد إليه مع التركيز والتأنيص وعدم التطويل في كتاباته صغيرة هي مما تعظم فائدته ويؤثر تأثيرا كبيرا على أكبر عدد من القراء فيوتني نتيجته العمالية المطلوبة وبالله التوفيق.

أضاف الاستاذ السيد عبد الجليل التباي جزءا رابعا إلى الأجزاء الثلاثة التي سبق أن تكلمنا عليها في هذا الركن من الميثاق، وقد خصص هذا الجزء بالكلام على موضوع الاتفاق في سبيل الله، وهو موضوع جدير بالاهتمام نظرا لما يرمي إليه من العمل على اعلاء شأن الالة الإسلامية من حيث البروز بالطائفة المحروية التي يوليها القرآن الكريم عناية

على هـ - امش محاضرة الدكتور سيدي عبد الكبير المدغري بقـاع عمالة اقليم فـاس

بقلم الاستاذ الطبيب السراج الاندلسي

في نطاق نشاط المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس وبماسبة عيد المولد النبوي الشريف ألقى فضيلة الدكتور سيدي عبد الكبير المدغري محاضرة قيمة تحت عنوان: «الرسالة المحمدية حليمة سمحة»، وذلك مساء يوم الخميس ثاني ربيع الثاني 1402 الموافق 28 يناير 1982 بمقر عمالة اقليم فـاس حضرها جمهور غفير من المثقفين وطلبة كلية الشريعة وعدد من المدعوين.

كانت هذه المحاضرة قيمة بحق من حيث موضوعها ومن حيث الأسلوب السلس الواضح الذي تميزت به ومن حيث التسلسل في الأفكار الرئيسية التي تفرضها طبيعة الموضوع، وكان للتقديم اللطيف الذي تفضل به سيادة رئيس المجلس العلمي وقم خالص وكانت كذلك لعلته التعقيلية في نهاية المحاضرة نفحة أخرى من النفحات التي هزت الأسماع والقلوب وهذا شيء مهمود في شخصه المحترم المحبوب.

ولكن لماذا لم يفتح باب المناقشة وهي التي لا تخلو من الأهمية والفائدة خصوصا وأن الوقت كان يسمح بها والموضوع كان قابلا للتداول وأبداء الرأي ولا سيما بالنسبة لنقطة حساسة تطرق إليها فضيلة المحاضر وهي التي تتعاقب ببعض الوعظ في المساجد وهم يعطون للناس فتاوي لا تستند على الأصول العلمية والأحكام الفقهية واستدل بأحدهم كان قد استمع إليه وهو يقول للناس من فوق المنبر بأنه مجرد رجل «خراز» وأن هذا الرجل كان يتحدث عن الطلاق ونوعه. وقد استنكر

السيد المحاضر عمل هذا الرجل ودعا إلى ضرورة اسناد مهمة الوعظ الديني إلى العلماء وأبعد الآخرين الذين لا يستندون في معلوماتهم على الفهم الحقيقي للقواعد والأحكام الشرعية. وأنى وإن كنت معه في هذا الرأي لكن الموضوع يحتاج إلى مزيد إيضاح.

إن مهمة الوعظ في حد ذاتها لا تقوم في نظري إلا على أساس توجيه الناس الوجهة الدينية السليمة لا غير وحملهم على طاعة الله ورسوله فهما يأنون ويذرون أما إعطاء الفتوى أو الفصل في القضايا التي تعترض المواطنين السذج فأنني أعتقد بأنها لا تصدر عن الوعظ علماء كانوا أو مجرد فقهاء لهم إمام بكتاب الله العزيز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيفتهم فوق هذا وذلك حسنة. وبأن الانصاف والمنطق أني نشجع هؤلاء بعد التأكد من أهليتهم وإخلاصهم على المضى في سبيلهم القويم وعملهم النبيل المشكور بدل أن نسد باب الحوار في وجوههم وهم الذين يشهد لهم الغير بأنهم من المتقين، ولا يبقى من أوجب الواجبات على علمائنا الأجل أن يجندوا أنفسهم للوعظ بكل شروطه ومقتضياته دون زهوان أو تملص وهم بهذه المهمة أحق وأولى حتى لا يبقوا في وضعية المتفرج سهل عليه النقد والاحتجاج ويعرف كيف ينتقد ويحتج لأنه يحسن اللعب في الميدان ولكنه في نفس الوقت لا يلعب بقلب وقلبك هو

المأساة !!

وأخيرا، يبقى علينا

جميعا أن نستحضر قول نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه بصيغة الأمر «بلغوا عني ولو آية» وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار» وقال أيضا في خطبة حجة الوداع «ألا لبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سام» وقال أيضا لضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه إلى من لم يسمعه فرب حامل فقه غير فقيهه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وفي هذا دعاء منه لمن بلغ حديثه وإن لم يكن فقها ودعاء لمن بلغه وإن كان المستمع أفقه من المبلغ أما اعطى المبلغون من النظرة كما قال حجة الإسلام أحمد ابن نعيم رحمه الله.

وأمل قاريخنا الإسلامي يحفظ لرجل أفذاذ مواقفهم الخالدة في خدمة الإسلام والمسلمين وفي مجال التوعية والتوجيه بفضل مواهبهم الفطرية التي تعتبر عطاء ربانيا كريما من الله العلي القدير وحده، وبفضل احتكاكهم برجال الدين ونقهاء الأمة وعلمائهم احتلوا مكانتهم في المجتمعات واستطاعوا بالممارسة الجدية والسلوك الحسن إلى جانب النية الصادقة أن يكونوا قادة وإن يذكرهم التاريخ بكل فخر واعتزاز.

ميـلاد النفـس

شعر الاستاذ عبد الناصر عصامي

1 - رحلة الشك

لست أدري أي شيء أودع الأحزان صدري
أهني ذكرى قد أمت فجرت مكشوفة سري؟
أم وفائي بعد عهد مر كالاحلام يسري؟
أم هو الحب الذي يكوي بنهار مثل جمر...
قد ذكنا؟ أم ليس شيئا وإنما وهم بذكري؟
لست أدري، لست أدري، لست أدري

أي قلب صار يدمي؟ أي دمع بات يجري؟
من عيون عز منها ذرف دمع لمس يزري
من جفون قرحت بالسهم حتى خلت عمري
كله سهدا وهم... قد تعالي فوق صبري
كيف نل الحزن مني كيف صار الدمع يجري؟
لست أدري، لست أدري

غامض والكون مثلي في غموضي ليلت شعري-
كيف أدري كنهه نفسي فهو أعماق لبحري-
بل ليـال دون بدر أحرف ترحي لسحري-
لست أدري ما بنفسي وأهم أن قلت أدري
أهو حب؟ أهو حلم؟ أهو وهم مس فكري؟
لست أدري، لست أدري

2 - نور القرآن

«ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان فذكروا فإذا هم مبصرون» (البقرة 201 - سورة الاحزاب).

حائز لا العقل أجلى حيرتي أو شد ازري
قد أحاط الوهم فكري واستوى بالجهل امري
هات ما بي أن حنيئا هيجه ذات نفسي
كان أو حلما غريبا يقذف الروح بذري
سوف اسلو عن حبيب بحبيب أو بصبر
ألهما الحب ظنون حاكها الجنس بفكر
واشتعال سوف يخبو بعد تطويق لخصر
سوف أنسى الحلم يوما مستعبدا كل بشري
إنما الاحلام طيف أو كظير دون وكر
لا نعل النفس حتى تترك لنفس بوسر
ليس حبا، ليس حلما أهو لغز؟ لست أدري
أن ذا الأمر عجيب يصدع القلب ويبري
قل صبري انه قد قل عمري فت صغري
لا فرار من هومي لا دواء طب ضري
أو أبقى رهت قبدي حاملا في الصدر قبري
لا فهمها طال لبيبي سوف تبدو شمس فجري
وتلوت الذكر والبأس منيخ فوق صدري
وظلام النك غطي كحل اشراقه فكر
فإذا في الذكر نور وإذا الآيات ذخري
و...لافي وشفائي من شقائي طول عمري

من آداب الاسـ لام الوفاء بالعهد

بقلم
الاستاذ مصطفى أبغيل

الوفاء بالعهد خصله حميدة وصفة جايمة حثا الاسلام عليها فهي من خير الاعمال وأفضل الشرائع ، فقد وطد الله أساسها وثبت قواعدها وأرسى دعائمها ويراد بالعهد الامان فيقال أعطيتك العهد أي لك مني الامان ويطلق على الذمة فيقال لفلان علي عهد أي ذمة . كما يطلق على اليمين فيقال علي العهد لافعلن كذا وكذا . وفي القرآن الكريم عدة آيات يأمرنا الله سبحانه وتعالى فيها ان نكون محافظين على الوفاء بالعهد ملتزمين به منها قوله سبحانه «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» سورة الاسراء الآية 34 وقال جل شأذه «وبعهد الله ارفوا» ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» سورة الانعام الآية 153 وقال «واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم» ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا» إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخلفون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون أمة هي أربى من أمة انما يبليكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون» سورة المفلح الآية 91 92 في هذه الآية الكريمة يطلب الله منا ان نحافظ على الوفاء بالعهد وان نكون موفين به مخلصين في استجابته وان لا نكون كالمرأة الحمقاء التي تغزل ثم تنقض غزلها وتتركه . حلول القتل ويصبح كل ذلك كصبيحة في واد» ونفخة في رماد» والمرأة هي سعيدة لاسدية كانت مجنونة تجمع الشعر والليف .

وذكر سبحانه وتعالى مبيها اوصاف المؤمنين فقال «والذين هم لاماناتهم عهدهم

ودنت منيته قال لمن حوله معني يثق بهم ويعتمد عليهم «لقد خطب الي ابيتي رجل من قريش وقد كان مني اية شبه الوعد فوالله لا ألقى الله بثلاث النفاق اشهدكم انني زوجته ابنتي» وقال عليه الصلاة والسلام «لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له» رواه احمد فما اجل الوفاء بالعهد والثبات في الامر قبل الاقدام عليه فقديمنا قول : العجل مخطئ» وان ملك والمتأني مصيب وان هلك والعاجل لا يعد بما لا يقدر على انجازه وما اقبل نكث العهود وتضييع الحدود فان ذلك من فعل اليهود لعنهم الله ولما من الصادق بتخطي جميع اصحاب بهزيمة صادقة وهمة فالقة ويقين ثابت لا تزعزعه الجبال ، ولا تذرؤه الرياح فرحم الله امرأ وفي بعده والتمم الصدق في كل اموره (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) .

الرق واليوم العالمي لحقوق الانسان - تلمة

وهو بعش ازمة بلاد من التوقيع على قانون فيشي القاضي بمعاملة اليهود معاملة خاصة ايام الحرب العالمية الثانية في حين ان حكومة فيشي بفرنسا وقت عليه . وكان الغرب سباقا الى الاعتراف بدولة امريكا وحققها في التمتع بما تتمتع به كل دولة بلغت نضجها . وموقف المغرب في الجولان وسيناء في عهد جلالة الحسن الثاني هو امتداد لموقفه المشرف في وقعة الزلافة في عهد يوسف بن تاشفين ، وامتداد كذلك لموقفه بالشام في الحروب الصليبية في عهد يعقوب الموحدي الذي لازال ذكره مضرب الامثال بل امسى انشودة الصغار «ولاي يعقوب عز المغاربة في الشام» .

كل ذلك كان دفاعا عن الحرية العامة وحقوق الانسان مستمدا مما يأمر به الكتاب والسنة في هذا المجال بل تعبد الله عز وجل لا قانونا عليه مصلحة وتناجى مصالحه في خفاة شؤون.

عنصرية لا انسانية في التشريع اليهودي تقوم دليلا على تغيير الاحبار لاحكام الله المنزلة في التوراة

بقلم الاستاذ الحاج التباع

رسالات الله المنزلة على الانبياء والمرسلين الساهقين عبر القرآن الكريم عن مبادئها واهدافها وهي في مجموعها تتلاقى موحدة في الاصول العامة التي لا تختلف فيها رسالات الله السماوية. وأهم هذه الاصول توحيد الله ووصفه بالنزاهة الكامل عن مشابهة خلقه ودعوة الكافة من الناس لعبادته والاعتبار بآلائه والانعاز بعجزه وآياته ووصفه بالعدالة في احكامه وما صدر او يصدر عن احبار ورعيان اهل الكتاب مخالفا لهذه الاصول الدائمة الخالدة فهو من التغبير والتحريف الذي اخبر القرآن بوقوعه من طرف الذين يشتركون بآيات الله ثمما قليلا . ولما كانت عدالة الله المشاد بها على لسان الوحي لا تبرر الظلم والظلم لا تخرج انظمة الطائفية والعنصرية وتعتبر في الانسان انسانيته» هذا الانسان الذي اكرمه الله جسما وروحاً» واسجد الله ملائكته لاطهار ومنحه التوبة بعد الحوبة» فهذا الاعتبار الالهي للانسان من الخالق العادل يعد في نظر العقل والوحي ان يشرع الله له احكام الظلم والجور وهو سبحانه احكم الحاكمين واعدل العادلين» وما يدعيه اليهود من تشريعات التوراة العنصرية مقيتة في التعامل الاخلاقي بوجهين مختلفين بأن يعامل اليهودي اليهودي مثله بالامانة في شؤون المال كالتمرض وغيره» وبأن يعامل غيره بالعصب والسلب والحرمان اعتبارا اعدم يهوديته» فهذا الاجراء يلبي بهمته ومغزاه انه ليس من تشريع الله العادل المفيض رحمته على العالمين» والى هذا الحكم الجائر الذي تدب به اليهودية بشور القرآن الكريم بقوله : «وهم من ان تامينه بديلار لا يؤده اليك لا ما دمت عليه قائما ذلكم بانهم قالوا ليس علينا في الامور سبيل»

والاميون في نظر اليهود هم الذين لا يهينون باليهودية» وكل من لا يدين بها يسوغ لليهودي ان يقتصب ماله وسزا» من طريق الربا والغش او غيرهما من المحظورات في شريعة «القرآن» التي تصدق هرائع الله السابقة وفي ضمنها شريعة «التوراة» ونظرة اليهودي في معاملة غيره بالربا والغصب والكر والحداد لرس ذنبا او رخصة تدعو اليهودي للاستغفار والتوبة وتأنيب الضمير» وانما هو تصرف توحه شريعته التوراتية وحاشا ان يأمر الله في التوراة بالفحشا والظلم وانما هو التبديل والتغيير لاحكام الله الذي دأب عليه احبار اليهود عدة قرون قبل ان يكشف القرآن عن اعتدائهم على احكام الله وشرائعه .

واليهود ادلة في شريعتهم المحرفة على تصرفاتهم» فقد ورد نص بما يعتمدونه في سفر تثنية الاسراع (19.34) «لا تقرض اخاك بربا فضة او ربا طعام او ربا شي» مما يقرض بربا (20) الاجنبي تقرض بربا ، واكن لاخيك لا تقرض بربا» في هذا النص من سفر تثنية الاسراع الذي يطبقه اليهودي ساوكا ومقدمة يتبين لذوي الضمائر الانسانية والمدارسين اشرايع الله المنزلة دلالة واضحة التحريف والتزوير لكتاب الله «التوراة» لان الله لا يأمر بالفحشا» واذا اصحت الفريضة المجمع عليها يحكم العقول السليمة والبشرائع الالهية شرعا ومنهاجا فحري بالحياة ان تصبح ظلمة رغم سطوع شمس الله في رابعة النهار !! فليتنبه المسلمون رواد شريعة الله الحق وغربهم من طلاب الحقيقة لذاتها الى مكر اليهود وتغييرهم لشريعة الله وظلمهم لمبادئه التي هاق بهم في الاخرة فان الله سبحانه وعد ووعد حق بقوله في مجال الظلم والظالمين : «وسبيلهم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» .

دستور المسلمين : القرآن الكريم

المسلم أخو المسلم، إنما المؤمنون أخوة المسلمون يد واحدة على من سواهم، تتكافأ ديارهم، يرد عليهم أقصاهم، ويمتد عليهم أدناهم.

المعروف أن دراسة مبادئ الإسلام طالت واستطالت وكان المدأ بعرض نص الكتاب، والغاية أن نبين للأساس أهمية دستور المسلمين.

فبعد القرآن الكريم تأتي الأحاديث النبوية، ولها يعرف أن الخط الإسلامي خط واضح، بعيد مما يدخل عليه وبهم فيه من آراء جاهلية وافكار غير اسلامية.

اشارات المرور والمحافضة على الطاقة

أست أدري كيف تستغل وسائل الاعلام عندنا في حث المواطنين على الاقتصاد في الطاقة وجاب انتباههم الى ذلك بكل وسائل الدعاية المسموعة والمرئية.

ثم نرى ما يناقض هذا على ساحة تطبيق قوانين المرور خصوصاً في وضع الاشارات التي تمنع سير السيارات هنا ووقوفها هناك.

ولا أبالغ اذا قلت ان أغلب المسافات بعد وضع اشارات المرور الحالية أصبحت بمعية بالنسبة للراكبين، وتقتضي ألفاً ودوراناً بحيث تستهلك قدراً كبيراً من الوقود فأين الاقتصاد في الوقت الذي ينشده الراكب؟ وأين الاقتصاد في الطاقة الذي تحت عليه وسائل الاعلام؟ زيادة على ما يشمر به أصحاب السيارات من مضايقات في المال والوقت، انها الفتنة نظر المسؤولين عن تنظيم المرور الذين يعرفون حق المعرفة ما في التطبيقات الجديدة من اهدار وتبديد للطاقة فهل يتراجعون؟

وبعد الجولان ؟ - (تتمة)

ونحن ١٢ استذكرنا بالاجماع وه جمع شملنا، لمدة ايام لكن نمزق الشمل من جديد. اهل سمعتم احاديث سوريا - العراق سوريا، الاردن، دون الحديث عن الوضع المخزي في المغرب العربي.

يا رب اطفك بهذه الامة التي جعلت على ابصارها غدوة اكثر من دمة!

وحتى تشكيلات الغضب الامريكي لم تدم طويلاً، فها هو هيب، يصرح أثناء زيارته الاخيرة الى فلسطين المحتلة ويقول: «إن الخلافات بين بلاده واسرائيل ان تدوم، وإن الذين اعتقدوا بأن الخلافات تقلل من الالتزامات الامريكية لضمان اسرائيل كانوا مخطئين» حقاً تماماً، آل الذين يقضون اوقاتهم في الحلم مخطئون.

ها قد فعلت اسرائيل ما ارادت، وغضبت امريكا، غضباً شديداً لكنها في أقل من شهر نسيت غضبها هذا. اما اسرائيل فقامت بفعلتها وها هي اليوم تهوي الاجواء لاشياء جديدة، فقد اصبحنا نسمع الحديث من جديد عن تنازلات مختلفة للحرب العربية الاسرائيلية الحامسة.

قرار بتطبيق القوانين الدولية على المقصب، ها هي اليوم تهدد باستعمال حق النقض ضد أي قرار عربي لا ترضى عليه. والقرار الذي ترضى عليه امريكا يطالب سوريا بفتح مفاوضات مع الصهاينة حول الجولان» (١١) عجباً له من موقف عادل، او وسط، او واقعي كما تشاؤون. ان مجلس الامن، في هذه الحالة ليس الا ألوبة في يد امريكا، وليس حتى في يد الكبار كما يقال، ولأننا أكيد على ما نقول فلنذكر انه في سنة ١٩٥٠ اتخذ هذا المجلس قراراً بشن الحرب على كورسيا الشمالية في الوقت الذي كانت فيه القوات الامريكية قد قررت ذلك، وتم القرار رغم استخدام الاتحاد السوفياتي حق النقض!

الى هذا الحد؟ اننا نرى انه مهما كان الامر، فإذا كنا نحن انشاء هذا الجليل، ارضينا لنفسنا حياة الذل والمهانة، فليس لنا ابد الحق في ان نسجن اجيال أممتنا القادمة.

ولكل الذين لازالوا في في احلامهم غارقين حول دور الولايات المتحدة الامريكية في مهانة أممتنا العربية ومساساة شعبنا الفلسطيني نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين:

بعد قرار اسرائيل بغضب الجولان وغضب الرئيس الامريكي وقرر وقف العمل باللائحة الاستراتيجية الامريكية الصهيونية يمكن الشكليات شيء، والواقع شيء، ماخر: ماذا تفعل الولايات المتحدة في مجلس الامن؟ تقف بكل ثقلها حتى لا يصدر أي

رسالة القرن الملكية

(تابع صفحة 1)

ونشر في جميع الآفاق، وعرف قدره وقبحه مسؤوليته، وأوجبه على جميع من بيده مقاليد الأمور في بلاد الاسلام

(تابع)

من اجل حرمة

مسجد محمد الخامس بطنجة

لاحظت إحدى الشخصيات العربية المهمة أثناء زيارة لمسجد محمد الخامس بطنجة الواقع بساحة الكويت، أن هذا المسجد الفخم توجد قبائله على الجانب الآخر من الشارع حانة يتردد عليها المارقون للخمر وتعالى منه اصوات الموسيقى المزعجة في العشي والبكور.

وقد أحس صاحب الحان بما اعتبره مضايقة من المسجد له! فاستشار أولياء الشيطان في حل مشكلته فأشاروا عليه بتغيير وجهة بابه من الشارع الرئيسي المقابل للمسجد الى شارع رئيسي آخر يؤدي الى المسجد المذكور، معتذراً لزيارته بحالة الاضطراب التي تعرض لها!

والواقع أن تغيير وجهة باب الحان من مكان الى آخر لا يقدم في القضية ولا يؤخر ما دام الحان موجوداً بقرب المسجد واعلانه يرتفع في الاعالي وما دام المؤمنون سيتعرضون في كل وقت لمضايقات السكارى والمنحرفين.

اننا نربأ بهذا المسجد العظيم أن يكون الى جانبه ما يخذشه وبما يضر مهمته الروحية والوطنية

وبعد الجولان؟ في المحيط الاسلامي

عرفات يدعو لمضاعفة الجهد من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية

دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامة العربية والاسلامية ومجموعة الدول غير المنحازة الى مضاعفة جهودها من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية

وقال في حديث أدلى به لصحيفة الثورة اليمنية الشمالية الصادرة في صنعاء ان هذه الحرب تشكل نزيفا مستمرا ودمارا للبداين والامة الاسلامية والعربية .

وأعرب السيد عرفات عن أمله في عودة مصر الى الصف العربي

عمليات فدائية لمجاهدات أفغانيات

تمكنت مجاهدات أفغانيات من زرع عبوات ناسفة في عدة مراكز للسلطة العميلة في كابول . وهكذا تعرضت وزارة الاسكان والتموين والتربية وأحد البنوك الكبيرة وأحد الفنادق الفاخرة لتفجيرات أثبتت وجود الجاهدين ووصول أيديهم لقلب العاصمة الافغانية التي تدعى السلطة العميلة أنها مسيطرة عليها تماما .

انتشار الاسلام في أمريكا

اعتنق 400 مواطن أمريكي الاسلام في واشنطن . وكانت النشرة التفصيلية التي يصدرها المركز الاسلامي في واشنطن قد نشرت اسماءهم وذكر ان هؤلاء الأمريكيين قد أسلموا خلال ثلاثة أشهر فقط

جامعة اسلامية في كوريا الجنوبية

قرر اتحاد المسلمين الكوريين انشاء جامعة اسلامية في كوريا الجنوبية ، تضم خمسة عشر كلية منها كلية شريعة وكلية للدراسات المقارنة بين الاديان وكلية للتاريخ الاسلامي وكلية للغة العربية .

المسلمون في يافا يحيون مسجد حسن بك ويصلون فيه كانت السلطات الاسرائيلية قررت لاستيلاء على مسجد معجور في يافا وتحلويله الى مقر تجاري وسماحي وعارض المسلمون هذا القرار بكل قوة وقاموا بترميم المسجد وتجديده واقامة الصلاة فيه وكان يوم الجمعة الاولى التي اقيمت في هذا المسجد منذ سنة 1948 اي سنة احتلال فلسطين من العدو الاسرائيلي مناسبة لتظاهرة دينية شارك فيها نحو ألفين من المسلمين وحضرها مفتي القدس وتولى هو الصلاة والخطبة وحوى التضامن العربي الاسلامي .

ازدياد المقاومة الفلسطينية

قال قائد منطقة غزة وشمال سيناء ان عمليات المقاومة الفلسطينية في المنطقة التي يشرف عليها ازداد خلال السنة الماضية بشهول اثر بصورة جدية على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي .

وقال في التقرير السنوي لقيادة القطاع وشمال غزة ان من أبرز مظاهر هذا النشاط اغتيال الاشخاص المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية .

الغربة وقصر النظر فمنهم مثلاً من اقترح علينا ان نطرح للنزاع العسكري الصهيوني الذي لا يمكن قهره 11 فملينا ان نختر الساحة التي لا تريد اسرائيل وهي الساحة الدبلوماسية! غريب هل يمكن هؤلاء ان يذكرونا ولو بشعب واحد استعاد حريته واستقلاله بالتقفل بين المجتمعات الدولية واروقتها فقط؟ وثانياً هل نسي هؤلاء ان شعباً مثل الشعب الفيتنامي استطاع ان يقهر أعنى قوة عسكرية عالمية؟ وهل نسي هؤلاء نجارب عدة في تاريخنا العربي المعاصر نذكر منها على سبيل المثال التجربة الجزائرية؟ انها لا تسمى الا بـ «الجزائر» ولكن تسمى القلوب التي في الصدور .

وهناك «مفكرون» آخرون من أمثنا العربية اقترحوا علينا ان نوجه ثقلنا ومركزنا بالاساس نحو فصل أمريكا عن اسرائيل بعبارة اخرى علينا ان نتبارى نحن وعدونا في مغازلة الولايات المتحدة الأمريكية علنا نعمل يوماً الى اغرائها بالطاعة والرضوان والسير في الخط الذي تريد ، مما يجعلها تتجبد عن اسرائيل وتوجه البنا 11

ولهؤلاء نقول: هل استهجنتم هذه الامة بكل ثقلها التاريخي والحضاري ، والمادي والبشري (البقية في صفحة 7)

بما في ذلك ضرورة القضاء على أي تحررك تضالي لامة العربية وخاصة منها الشعب الفلسطيني واخيراً تعتبر اسرائيل ان احتلال الجنوب اللبناني وضمه مسألة جد سهلة نسبياً نظراً لقلّة سكانه مما يسهل «تنقيحهم» في السكبات الدخيل أضف الى ذلك تحرشاتها المستمرة بسورها ، وخاصة تواجد هذه الأخيرة بلبنان .

وهناك من الملاحظين من يرى ان قرار اسرائيل يهدف من مجمل ما يهدف اليه ، استفزاز الجيش السوري لجره الى معركة تتخذ انها رابحة لا محالة ، وربما استفزاز الرئيس المصري عليه يعطيها مبرراً ولو بسيطاً لرفض انسحابها مما تبقى من سيناء .. كل هذه تخمينات ليس الا ، لكن الاكيد هو ان الصلابة الاسرائيلية وصلت حدا لم تعد تعطى فيها ادنى حساب لامة من مائة مليون نسمة تحيط بها من كل جانب 11

ولماذا لا؟ وما هو رد فعلنا الحالي حتى لا نذهب بعيداً ، يؤكد للصهاينة ان لا داعي للخوف من امة وصل به العمى والاسرغاء حدا لا تحسد عليه وانترك هذه المرة الحبار العسكري جانباً وانقتصر على التحاليل والمفاهيم السياسية : قد ظهرت علينا بالنسبة بعض الاقلام لمفاهيم اقل ما يقال عنها انها غاية في

أخيراً أعلنت اسرائيل قرارها المعروف بضم منطقة الجولان السورية المحتلة الى باقي الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الصهيونية منذ نكبة ٤٨ . القرار الان معروف والظروف . التي اتخذ فيها معروفة ايضاً ، لكن هناك بعض الاسئلة تفرض نفسها علينا نحن العرب ونظن انه لا مفر من التطرق اليها ولو بإيجاز كبير .

اول هذه الاسئلة يتعلق بمغزى هذا القرار واباعده ؟ انه لم يؤكد ان القرار الصهيوني هذا ليس قراراً معزولاً ولا هو قرار عشوائي او اعتباطي بل ان اسرائيل عودتها منذ ان غرستها الاستعمار في قلب الامة العربية انها تسير دائماً حسب خطة ثابتة ومضبوطة لا تتجدد عن استراتيجيتها قد تلجأ الى المروعة في التكتيك اما الاستراتيجية فلا مكان فيها لاخذ او رد ان قرارات المساء التي يلقيها الصباح والمهاترة الكلامية التي لا يتبعها أدنى عمل هي من اختصاصنا نحن ومن مسؤولينا على الخصوص تبعاً لهذا يمكن الجزم بان ما قامت به حكومة بغيض مدروس بكل عنابة وتمجيص سواء تعلق الامر باحتمالات الرد العربي التي لم يمكن لبييض ان ينصورها ذات أهمية في الوضع المتردي الحالي او سواء تعلق الامر بالمضاعفات الدولية وخاصة الأمريكية .. كل هذه المعطيات أكدت لاسرائيل ان الفرصة سانحة لحطوة جديدة نحو «ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل» وفي هذا الاتجاه ماذا ستكون الخطوة المقبلة كشيرون هم الملاحظون الذين ينتظرون الضربة القادمة نحو جنوب لبنان وعلينا ان نعيد الى الازهان بالنسبة ان المطالب الاسرائيلية بجنوب لبنان قائمة منذ وجود دولة الاغصان في المنطقة وهي تعتبرها قضية حيوية لعدة اسباب فهي تعتبر الجنوب اللبناني حتى نهر البطارني امتداداً جغرافياً واستراتيجياً لفلسطين المحتلة يخاف الى ذلك المفهوم الامني لدولة الاغصان

بحث تشيكل لجنة اسلامية لمعالجة اي وضع طاريء

أعقاب توصيات صدرت عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي عشر .

وشدد وزير الخارجية البنغالي شمس الحق في كلمة ألقاها على أهمية هذه الاجتماعات وقال ان تشكيل لجنة مكونة من وزراء خارجية الدول الاسلامية لمعالجة القضايا الطارئة في العالم الاسلامي شيء ضروري خاصة وان المؤتمر الاسلامي قديلاً ما يعقد جلساته .

وأضاف ان لمة وزراء الخارجية في حال تشكيلها يمكن ان تقوم بمتابعة الاحداث الدولية وتقوم بالتنسيق والتعاون لمواجهة اي طاريء حد حدوثه .

دكا - بدأه لجنة خبراء تمثل ست دول اسلامية اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتها لمناقشة اقتراح من بنغلاديش لتشكيل لجنة من وزراء خارجية الدول الاسلامية تكون مهمتها معالجة اي وضع طاريء يهدد أمن الدول الاسلامية .

وقام وزير الخارجية في بنغلاديش السيد شمس بافتتاح الاجتماعات التي يشارك فيها ممثلون عن المملكة العربية السعودية وباكستان واندونيسيا والمغرب وغامبيا بالإضافة الى بنغلاديش وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي قد شكل هذه اللجنة في